

وكما تساعد الأهداف الباحث في تحقيق غاياته التي وضعها؛ فإنها كذلك تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف أم لا.

فعلى سبيل المثال في موضوع «التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الطلاب دراسة حالة محافظة أبين» تم تحديد الأهداف على النحو الآتي:

- التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والانحراف .
- معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف عملية التنشئة الأسرية.
- تحديد آثار وانعكاسات الانحراف على الفرد والأسرة والمجتمع.

## 6- منهج البحث:

أي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه، هل هو المنهج الوثائقي التاريخي، أو المنهج الوصفي المسحي، أو المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، أو المنهج التجريبي، أو المنهج الاستنباطي ... الخ؟ والذي قد تم إيضاحه في الفصل الثاني من هذا الكتاب.

ويتم الاختيار عادة بضوء الإمكانيات المتاحة للباحث وطبيعة موضوعه.

## 7- أدوات البحث (أدوات جمع المعلومات):

تقوم معظم الدراسات الإدارية والإنسانية والاجتماعية على نوعين من الأدوات هما:

**الأدوات النظرية:** وتتمثل في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر الأولية أو الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية، سواء أكانت مخطوطات، أو كتب، أو دوريات، أو موسوعات، أو مواقع إنترنت.

وينبغي على الباحث أن يلم بكل ما يتعلق بموضوع بحثه، فقد يكتشف أن المشكلة لا تحتاج إلى إجراء دراسة تطبيقية.

**الأدوات التطبيقية:** وتتمثل في تصميم أدوات بحث لجمع البيانات ومن أبرز تلك الأدوات: (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة،...)

وسياقي الحديث لاحقاً عن هذه الأدوات بشقيها النظرية والتطبيقية.

وأغلب البحوث تعتمد على جمع البيانات من الأدوات النظرية، بينما تحتاج بعضها إلى الأدوات التطبيقية؛ كي تكمل دور الأدوات النظرية، وكل ذلك يرجع إلى منهجية البحث وأهدافه وفروضه.

ومن الجدير بالذكر هنا أن الباحث يجب أن يحدد منهجا واحدا للبحث، كما أنه قد يحتاج إلى تحديد منهجين لارتباطهما الوثيق في الدراسة.

كما أن الباحث يستطيع تحديد أكثر من أداة واحدة لجمع المعلومات، إذا تطلب الأمر ذلك، كأن يختار الباحث أداة الاستبيان لعدد من الأفراد،

لكونهم كثيري العدد، وأداة المقابلة لعدد آخر منهم، لأنهم محدودي العدد. مثال ذلك: يوزع الباحث استبائته على الطلبة، ثم يقوم بمقابلة العاملين في المكتبة أو غير ذلك.

### 8- مجتمع وعينة الدراسة:

ينبغي على الباحث تحديد المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويجب تحديده بدقة ووضوح.

وبعد تحديد مجتمع الدراسة، يتعين على الباحث تحديد العينة التي يبني عليها الباحث دراسته، ويجب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو حتى التنبؤ بواسطتها للمستقبل.

كما ينبغي أن يحدد الباحث نوع العينة التي اختارها لبحثه - عشوائية بسيطة، أو طبقية أو عرضية .... الخ- وما هو حجم تلك العينة؟ وأن يكون الباحث واعياً لسبب اختياره لهذا النوع من العينات أو تلك وميزاتها وعيوبها والإمكانات المتوفرة له عنها.

وسياًتي الحديث لاحقاً عن العينات وأنواعها وكيفية اختيارها.

### 9- حدود البحث:

ويمكن تقسيم الحدود إلى:

أ- الحدود الموضوعية: وتمثل الموضوعات التي يتطرق لها الباحث أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف، أو لأنها معقدة، أو يصعب توفير

البيانات عنها، أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة، أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

ب- الحدود الجغرافية (المكانية): وتمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة المدارس الأهلية بأمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية، فهو يستثني من ذلك المدارس الحكومية بأمانة العاصمة.

ج- الحدود الزمنية: وتمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث.

د- الحدود البشرية: وتمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقصر البحث على الذكور من الموظفين دون الإناث مثلاً.

## 10- الدراسات السابقة:

يشمل هذا الجزء استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تضمنتها رسائل الماجستير أو الدكتوراه السابقة، أو نشرتها الدوريات العلمية المحكمة، أو التي تضمنتها أعمال المؤتمرات المتخصصة، وغير ذلك. وبما أن البحوث والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضها البعض الآخر ويفيد في دراسات لاحقة، لذا فإن الباحث بحاجة ويتضمن استطلاع الدراسات السابقة مناقشة وتلخيص الأفكار الهامة الواردة فيها، وأهمية ذلك تتضح من عدة نواحٍ، هي:

- 1) توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه.
- 2) توضيح وشرح خلفية موضوع الدراسة.
- 3) وضع الدراسة في الإطار الصحيح وفي الموقع المناسب بالنسبة للدراسات والبحوث الأخرى، وبيان ما ستضيفه إلى التراث الثقافي.
- 4) تجنب الأخطاء والمشكلات التي وقع بها الباحثون السابقون واعتضت دراساتهم.
- 5) عدم التكرار غير المفيد وعدم إضاعة الجهود في دراسة موضوعات بحثت ودرست بشكل جيد في دراسات سابقة.

#### الجوانب الإجرائية التي تكتب في محور الدراسات السابقة:

تحدد الإجراءات العملية التي يقوم الباحث باستعراضها في محور الدراسات السابقة بما يلي:

- 1) حصر عدد الأبحاث التي عملت من قبل حول موضوع دراسته.
- 2) استعراض كل دراسة على حدة بالطريقة الآتية:
  - كتابة عنوان الدراسة.
  - كتابة اسم صاحب الدراسة.
  - كتابة نوع الدراسة (رسالة ماجستير، رسالة دكتوراه، بحث علمي في مؤتمر علمي، بحث علمي في دورية علمية محكمة).
  - تاريخ نشرها، وبلد النشر.
  - أهداف الدراسة.

- الأدوات التي استخدمها الباحث في جمع البيانات، وأسلوب التحليل الذي اعتمدت عليه الدراسة.
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة السابقة، وأوجه التشابه والاختلاف بين بحثه والدراسة السابقة أو بمعنى آخر ما الذي ستضيفه رسالته للدراسات السابقة وما سيميزها عنها.
- وفي هذه الفقرة يقوم بعض الباحثون بعرض أوجه التشابه والاختلاف بين دراسته وكل دراسة على حدة، والبعض منهم يستعرضها عموماً ويعرض أوجه التشابه والاختلاف بين دراسته وكل الدراسات السابقة، ولا مانع من كلا الأمرين.

(3) يتم ترتيب الدراسات التي يقوم الباحث باستعراضها بعدة طرق منها:

- حسب نوع الدراسات والمتعلقة بعنوان دراسته قربت منها أو بعدت: وعلى سبيل المثال فيمكن أن يقول: دراسات إدارية، دراسات اجتماعية،... الخ. أو يقول: دراسات تتعلق بالمعلم، دراسات تتعلق بالطالب،.... وكل تلك الدراسات لا بد أن يكون لها صلة بالدراسة التي سيجريها وسيتم الاستفادة منها في كتابة البحث وربط النتائج النهائية بنتائج تلك الدراسات.
- حسب تاريخ النشر: من الأحدث إلى الأقدم.
- حسب اللغة: الدراسات العربية، الدراسات الأجنبية.

## الحصول على الدراسات السابقة:

يستخدم الباحث أدوات متعددة للحصول على الدراسات السابقة، ومن ذلك محركات البحث، والأدلة والفهارس والكشافات، والمكتبات الجامعية والوطنية، وغيرها للوصول إلى المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث فيتولى قراءتها قراءة متأنية فاحصة، ويستخلص منها التجارب والمؤشرات التي يمكن أن تفيده فيقوم بربطها ببحثه.

ويمكن للباحث الحصول على الدراسات السابقة من خلال الآتي:

- 1) عن طريق زيارة مكتبات الجامعات الحكومية والأهلية والاطلاع على أدلة الرسائل العلمية الموجودة لديها.
- 2) عن طريق القيام بزيارة للمركز الوطني للمعلومات في صنعاء والاطلاع على دليل الرسائل والأطروحات العلمية بمختلف المجالات.
- 3) عن طريق استقصاء محركات البحث على الأنترنت والاطلاع على مواقع مكتبات الحاسبات الآلية والتي تنشر وتعرض ملخصات جزئية أو عرضاً كاملاً للرسائل العلمية بمختلف درجاتها العلمية، ومن أمثلة ذلك: (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكتبة الملك عبد الله الرقمية)
- 4) عن طريق الاطلاع على الدوريات المحكمة التي تنشر الأبحاث في مجال موضوع دراسته.

5) عن طريق مواقع الأنترنت البحثية والتي تعرض نتائج الأوراق البحثية في المؤتمرات العلمية المحكمة في مجال تخصصه.

### 11- مصطلحات البحث:

لا بأس أن تشتمل خطة البحث على تعريف بالمصطلحات والرموز التي سيتم استخدامها في البحث، مما يسهل فهمها والتعامل معها.

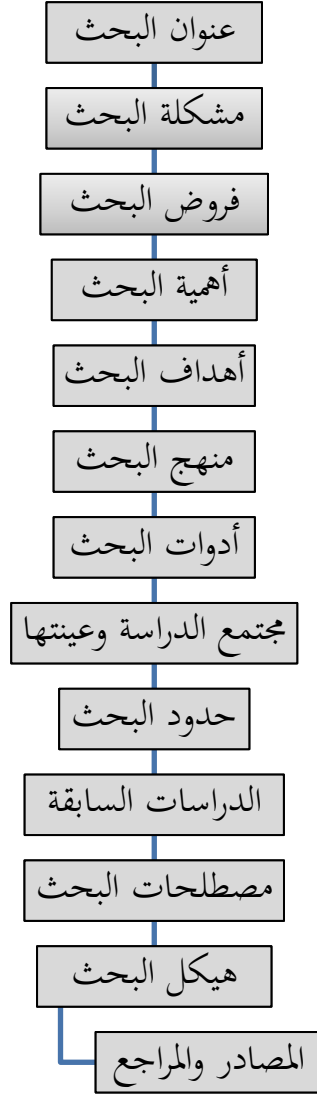
### 12- هيكل البحث:

حيث يطلب من الباحث أن يضع هيكلًا أساسيًا للدراسة يشتمل على الفصول والمباحث التي تعتمد عليها الدراسة في معالجة موضوع البحث. وهي تعتبر موجه لسير الباحث خلال بحثه، وليس بالضرورة أن يلتزم بها الباحث التزامًا تامًا، بل يمكن أن تحدث بعض التغيرات على هذه الخطة حسب الحاجة ومدى توفر المراجع وما قد يطرأ من أفكار جديدة للباحث بما يخدم غرض البحث.

### 13- تحديد المصادر والمراجع:

ونعني بها قائمة المصادر والمراجع الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث والتي ينوي الباحث الاعتماد عليهما في كتابة بحثه. ويوضح الشكل الآتي الإطار العام لإعداد خطة البحث:





شكل (1-3) يبين خطوات إعداد خطة البحث